

النهاية في غريب الأثر

{ صما } (ه) فيه [كُـلُّ ما أَصْمَيْتُ ودَعَّ ما أَنْمَيْتُ] الإِصْمَاءُ : أن يَقْتُلَ الصيْدَ مكانَه . ومعناه سُرْعَةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ : صَمَّيَان . وَالإِنْمَاءُ : أن تُصَيِّبَ إِصَابَةً غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ . يُقَالُ أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ وَنَمَتَ بِنَدْفِ سَهْلِهَا . ومعناه : إِذَا صَدَّتْ بِرِكَابٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فَمَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عِنْدَكَ فَكُـلُّ مَنْهُ وَمَا أَصَيْتَهُ ثُمَّ غَابَ عِنْدَكَ فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعَّهِ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِرِعَارِضِهِ آخِرَ